دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الإعدادية

م.د تحرير أمين جاسم
وزارة التربية/الكلية التربوية المفتوحة
/مركز الكرخ الدراسي
tahreramin574@gmail.com

م.م هدى مهدي عبد المجيد
وزارة التربية/مديرية تربية بغداد الكرخ الثانية
Smallwave86@gmail.comm

مستخلص البحث

تمثل الخدمات الارشادية مجموعة من الخدمات التي تقدم للطلبة داخل المدرسة ويعد التسرب مؤشر خطر يعوق سير النظام التعليمي،وهدف البحث الحالي الى التعرف على دور الخدمات الارشادية الايجابية المقدمة في المدارس في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر الطلبة،وهل يختلف دور الخدمات الارشادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور،اناث) والتخصص (علمي،أدبي) وتم استخدام المنهج الوصفي في البحث وتم اعتماد مقياس (كواش،٢٠١٩) بعد تكيفيه للبيئة العراقية وبعد التأكد من صدقهاالاداة وثباتها تم تطبيقه على عينة (٣٨٩طالب،طالبة) وكان اختيارالعينةعشوائياً،واستخدم الباحثان لمعالجة البيانات احصائيا برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) **وقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية :-**

- للخدمات الارشادية دور ايجابي في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية.
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي بأختلاف الجنس (ذكور،اناث).
- توجد فروق ذات دلالة احصائية الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي بأختلاف التخصص (علمي،ادبي) ولصالح الفرع الادبي.

وتوصل البحث الحالي الى عدة مقترحات ومنها:-

- ضروة توعية المجتمع الى الاثار الخطيرة لحد من التسرب المدرسي.
- أقامة ورش وندوات ومؤتمر لبيان خطورة مشكلة التسرب المدرسي .
- توسيع نطاق الخدمات الإرشادية لتكون أكثر شمولية ودعمًا لاستمرارية الطلبة في التعليم.

الكلمات المفتاحية

الخدمات الارشادية،التسرب المدرسي،طلبة الاعدادية

Abstract

Counselling servicesre present a set of support activities provided to students within schools. School dropout is considered a significant risk indicator that hinders the educational system's progress. The current research aimed to identify the role of positive counselling services provided in schools in reducing dropout rates from the students' perspective. It also examined whether the role of counselling services varies according to gender (male, female) and specialization (scientific, literary). The descriptive method was used in this research. The study adopted a scale developed by (Kawash,2019) after adapting it to the Iraqi environment. The tool's validity and reliability were confirmed, and it was applied to a random sample of 389 students (male and female). For statistical data analysis, the researchers used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The research reached the following conclusions:

- Counselling services play a positive role in reducing school dropout rates from the perspective of secondary school students.
- There are no statistically significant differences in the role of counselling services in reducing school dropout rates based on gender (male, female)
- There are statistically significant differences in the role of counselling services in reducing school dropout rates based on specialization (scientific, literary), with a preference for the literary branch.

The current research led to several recommendations, including:

- Raising community awareness about the serious impacts of school dropout.
- Organizing workshops, seminars, and conferences to highlight the dangers of school dropout.
- Expanding the scope of counselling services to be more comprehensive and supportive of students' continuity in

Key Word

counseling services, school dropout, secondary school students.

الفصل الاول مشكلة البحث

تعاني معظم الدول من مشكلات جمة في مراحل التعليم ومن اخطر هذه المشكلات هي مشكلة التسرب المدرسي الذي يترك اثاره السلبية على المجتمع من الناحية النفسية

والتربوية والاجتماعية وكما أن مجتعنا العراقي عانى ما عاني من الحروب والازمات والظروف القاسية التي عصفت به ، وتعد مشكلة التسرب من اصعب المشكلات لتداخل عوامل عدة فيها ومن الصعوبة حصرا اسباب التسرب المدرسي لاشتراك اطراف متعددة (الاسرة ، والمدرسة ،المجتمع) وتعتبر التسرب المدرسي هدرا للموارد البشرية وهناك فئة من الطلبة معرضين لخطر التسرب وبعد اطلاع الباحثان على احصائيات برنامج العودة الى التعليم وما اسفرته من حالات للتسرب المدرسي وكشفه لعدد المواليد المتسربين اذ شملت الاحصائيات مواليد المتسربين من (١٩٦٠-٢٠١٩) واسفرت هذه الاحصائيات عن اهم المسببات التي ادت الى التسرب المدرسي او عدم الالحاق بالمدرسة ومنها (صعوبة المنهج،وعدم الرغبة واهتمام الاهل بالتعليم،العوامل الاقتصادية ،عمالة الاطفال، مخاطر الوصول الى المدرسة ،الزواج المبكر، بعد المدارس عن سكن الطالب، تأثير الاصدقاء،اكتظاظ الصفوف بالطلاب،عدم تكيف المعلم مع المنهج، النزاعات العشائرية، التنمر،المشكلات الصحية والجسدية ، عدم وجود الاوراق الثبوتية ،المشكلات الصحية ،العقاب البدني واللفظي من قبل المعلم وعدم قدرة المدرسة على استيعاب طلاب جدد، شحة المياه والتصحر) يعد التعليم من اهم الوسائل التي تنمي الطاقات البشرية وهدف التربية الحديثة اليوم هو بناء متوازن ومتكامل يستطيع ان يؤدي دوره في الحياة ولم يقتصر دور المدرسة الحديثة على نقل المعارف والمعلومات اذ اصبحت الخدمة الارشادية اهم الركائز التي تعتمد عليها العملية التعليمية و زاد دور هذا الخدمات في المدراس ونظرا لكثرة اعداد الطلاب في المدرسة الواحدة يتعين وجود اكثر من مقدم خدمة ارشادية بسبب التطورات التكنلوجيا التي حدثت بالمجتمع. وأصبحت مشكلة التسرب المدرسي من الظواهر الأكثر، تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع، وتكمن خطورة هذه المشكلة كونها تنتشر عند شريحة من أهم شرائح الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة أو غير مباشرة وبصفة خاصة الشباب، فتصيب حاضر هذه المجتمعات ويخيم الظلام على مستقبلها، وتؤثر على موارد الثروة الطبيعية والبشرية ، مما يعرقل أي جهود خاصة بالتنمية الشاملة في المجتمع (فايد ،٢٠٠٥: ٤٥) وكون الباحثان يعملان في ميدان الارشاد التربوي وهما على مقربة من الطلاب فمها تريان **هل هناك دور ايجابي للخدمات**

الارشادية التي تقدم من قبل المرشدين التربويين في المدارس للحد من هذه مشكلة التسرب المدرسي ؟

#	المواليد	عددالحالات	#	المواليد	عددالحالات	#	المواليد	عددالحالات
1	1960	169	21	1980	1,047	41	2000	9,779
2	1961	93	22	1981	1,124	42	2001	10,288
3	1962	112	23	1982	1,266	43	2002	11,000
4	1963	117	24	1983	1,362	44	2003	11,981
5	1964	164	25	1984	1,567	45	2004	13,793
6	1965	185	26	1985	1,672	46	2005	14,699
7	1966	218	27	1986	1,795	47	2006	14,889
8	1967	231	28	1987	2,012	48	2007	14,520
9	1968	323	29	1988	2,233	49	2008	15,347
10	1969	330	30	1989	3,142	50	2009	14,372
11	1970	431	31	1990	4,708	51	2010	11,856
12	1971	437	32	1991	4,512	52	2011	9,143
13	1972	523	33	1992	4,844	53	2012	6,314
14	1973	556	34	1993	5,275	54	2013	4,664
15	1974	615	35	1994	5,830	55	2014	3,257
16	1975	666	36	1995	5,996	56	2015	2,199
17	1976	674	37	1996	6,466	57	2016	2,049
18	1977	807	38	1997	7,462	58	2017	2,870
19	1978	884	39	1998	7,682	59	2018	1,016
20	1979	955	40	1999	8,575	60	2019	242

اعداد المتسربين حسب أحصائيات برنامج العودة الى التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤

٧ – ٦: الحالات المشخصة من التسرب بين مواليد ١٩٦٠ و مواليد ٢٠١٩

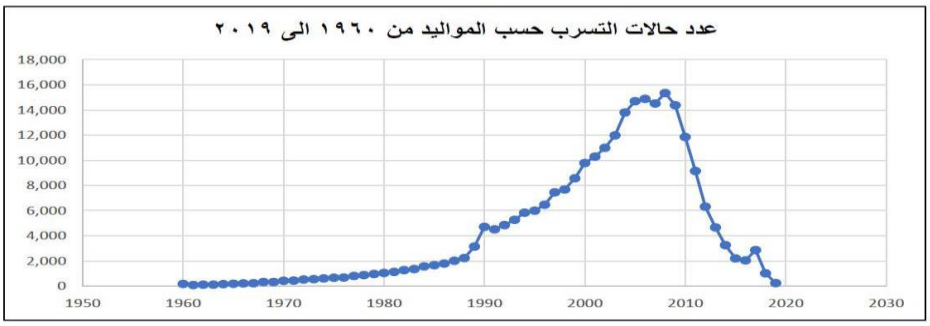

عدد حالات التسرب حسب أحصائيات برنامج العودة الى التعليم للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٤

اهمية البحث

ان الخدمات الارشادية اصحبت ضرورة ملحة في كل مدرسة لتحقيق التعلم السليم والوصول الى النمو المتكامل وتحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي وفي هذا الصدد اكدت ميلك ١٩٦٨ على اهمية الخدمات الارشادية على اعتبرها جزء اساسي في عملية التعلم والتعليم (سيسبان،٢٠١٧: ١٣). مما جعل خدمات الارشاد ضمن عمليات الاصلاح

نظرا للدور الكبير الذي تقدمه خصوصا في مدراسنا اليوم لان الخدمة الارشادية التي تقدمها المؤسسة التعليمية على اختلاف انواعها للطلبة لغرض مساعدتهم وتيسر امورهم فالخدمات الارشادية تهدف الى مساعدة الطالب على ان يفهم نفسه ويقق ذاته في ضوء فرص الحياة الواقعية وتكمن اهمية الخدمة الارشادية في المتغييرات المتلاحقة التي ادت الى ضرورة وحتمية هذه الخدمات ومن اهم المتغيرات في العصر الحالي هي الانفجار السكاني والتقنيات الحديثة والتفكك الاسري والمشكلات الاسرية والفقر والبطالة (الحريري،الامامي،٢٠١١: ٣٣) واشارت دراسات عديدة الى الى اهمية الخدمات الارشادية لخفض هذه المشكلة (فايد،٢٠٠٥: ٤٥) واستمد البحث اهميتة من اهمية هذه الاشكالية كونها اصبحت محط انظار الباحثين والمختصين في ميدان التربية والتعليم وان الخدمات الارشادية تقوم على خطوات علمية وتوفر التدابير والوقاية وتحصينهم نفسياً واجتماعياً، بتفعيل مقومات الخدمات الإرشادية الوقائية والعلاجية (سفيان ، ٢٠٠٢،١١٠).

الاهمية النظرية

١-اهمية الخدمات التي يقدمها الارشاد النفسي في المدارس التي يقدمها المرشد التربوي للحد من مشكلة التسرب المدرسي.

٢-مستوى الخدمات التي يقدمها المرشد التربوي لمساعدة الطلاب لمواجهة التحديات ودراسة اهم المشكلات التي تقف عائقا امام الطلاب وتعرقل مسارهم التعليمي .

٣-يتناول البحث الحالي مرحلة طلبة الإعدادية المتمثلة بالمراهقين وهي مرحلة مهمة وحساسة.

٤-تقديم المساعدة من خلال الخدمات الإرشادية الوقائية والعلاجية لتصدي لمشكلة التسرب المدرسي التي يعاني منها طلبة المدراس.

الاهمية التطبيقية

١-توظيف اداة منهجية في هذا البحث .

٢-مساعدة العاملين في ميدان التربية والتعليم االى معرفة اهم الاسباب وراء مشكلة التسرب المدرسي .

٣-تتجلى البحث من فائدة للعاملين في المجال التربوي لتوجيه الأنظار والانتباه للمشكلات التربوية والنفسية والسلوكية، التي يعاني منها المراهق التي تعد من اخطر مراحل الانسان والتهيئة قبل حدوث المشكلة .

اهداف البحث يهدف البحث الحالي للتعرف على:

١-دور الخدمات الارشادية من وجهة نظر الطلبة

٢-دلالة الفروق للخدمات الارشادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور،اناث)

٣-دلالة الفروق للخدمات الارشادية تبعا التخصص (علمي ،ادبي)

حدود البحث

تحدد البحث الحالي حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في محافظة بغدادعلى مديريات التربية الست (مديرية تربية الرصافة الاولى ومديرية تربية الرصافة الثانية، ومديرية الرصافة الثالثة مديرية الكرخ الاولى و مديرية الكرخ الثانية، مديرية الكرخ الثالثة) لطلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥م).

تحديد المصطلحات

الخدمات الارشادية counseling services

وعرفها كل من

(الحريري،٢٠١١)

وهي الخدمات الرئيسية المباشرة في البرنامج الإرشادي وتعد عملية الإرشاد وتعد عملية الإرشاد جوهر برنامج الإرشاد وتتضمن دراسة الحالة الفردية. (الحريري،١٤٥،٢٠١١).

(عطار،٢٠١٥)

هي كل نشاط موجه من المختص الى المسترشد مبني على جعل المسترشد يفهم ذاته ويتعرف على قدراته وميوله وكذا مساعدته على حل مشكلاته الوجدانية أو العلائقية أو التوجيهية أو الفكرية أو التعليمية لأجل تحقيق راحته النفسية وأهدافه التعليمية وخياراته المهنية المستقبلية (عطار،2015،٩)

ومن خلال التعريفات النظرية عرف الباحثان الخدمات الارشادية على انها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات الطلبة التي تواجههم في حياتهم الدراسية وتكون على شكل برامج ارشادية اوجلسات تقدم فيها المعونة المناسبة

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال الاجابة على فقرات مقياس الخدمات الارشادية في البحث الحالي .

التسرب المدرسيschool dropout

وعرفه كل من

قانون التعليم الالزامي (١٩٧٦)

بأنه ترك التلميذ قبل انتهاء الصف السادس الابتدائي وشمل الفئة العمرية من(٦-١١) سنة. (رقم ١١٨لسنة ١٩٧٦)

منظمة اليونيسيف (١٩٩٢) عدم التحاق الطفل الذي في سن التعليم بالمدرسة،أو تركها دون أكمال المرحلة التعليميةالتي يدرس بها بنجاح سواء رغبة منه او نتيجة عوامل اخرى.

منظمة اليونسكو(١٩٩٨)

بأنه كل شخص لايكمل دراسته ويترك مقاعد التعليم قبل انهاء سنوات الدراسة .

الغامدي (٢٠٠٢)

بانه ترك الطالب الدراسة قبل نهاية المرحلة التي سجل فيها.(الغامدي،٢٠٠٢: ٨٨)

قحوان(٢٠١٢)

انقطاع الطالب عن المدرسة نتيجة لعدد من المسببات (الاقتصادية،والاجتماعية،التربوية،وغيرهامن الاسباب) قبل نهاية السنة من المرحلة الدراسية التي تم تسجيله فيها (قحوان،٢٠١٢: ٢٨)

ومن خلال التعاريف يعرف الباحثان التسرب المدرسي بأنه هدر للطاقات البشرية نتيجة الانقطاع عن المدرسة قبل أكمال اي مرحلة دراسية نتيجة لعدة عوامل منفردة أو مجتمعة.

طلبة الاعدادية

هي مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاثة سنوات، تهدف الى ترسيخ، ما تم اكتشافه من قابليات الطلاب ، وميولهم ،وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة، مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية ، تمهيدا للمواصلة الدراسة الحالية، واعداد للحياة العملية الإنتاجية (وزارة التربية،١٩٧٧،المادة ٢).

الفصل الثاني :أطارنظري ودراسات سابقة

حضّي مفهوم الخدمات الإرشادية باهتمام واسع من قبل الباحثين ويعد من الموضوعات الجاذبة التي استقطبت اهتمام المختصين والممارسين في مهن الصحة النفسية لمدة طويلة، إذ ان الخدمات الارشادية ولها تأثير إيجابي مستمر على الفرد خلال حياته وأن الأهداف الرئيسية للخدمات الارشادية تعزيز النمو الشخصي وإعداد الطلاب ليصبحوا عمالاً متحفزين ومواطنين مسؤولين. ويدرك المعلمون أنه بالإضافة إلى التحديات الفكرية،ويواجه الطلاب تحديات شخصية/اجتماعية وتعليمية ومهنية وتحتاج خدمات الإرشاد والتوجيه المدرسية إلى معالجة هذه التحديات وتعزيز النجاح التعليمي وتعد خدمات الإرشاد والتوجيه جزءًا لا يتجزأ من البرنامج التعليمي الإجمالي للمدرسة؛ فهي خدمة وقائية نمائية علاجية،وتركز على الاحتياجات والاهتمامات والقضايا المتعلقة بمراحل مختلفة من نمو الطلاب(Cooley, 2010).

أنواع الخدمات الإرشادية:

الخدمات الإرشادية التربوية : وهي التي تقدم للطلبة وتهدف إلى إشباعه في الجوانب التربوية للطالب من خلال سلوكاته سواء في المدرسة وتتجسد في الحاجة للتربية الدينية والتربية الجنسية الصحيحة، الحاجة لمعرفة طرائق المذاكرة الجيدة،الاختيار الدراسي الصحيح، تحسين العملية التربوية وأسباب التأخر الدراسي وكيفية تحقيق التوافق الدراسي معلومات عن التخصصات الدراسية ومساعدة الطالب على التكيف مع البيئة الجديدة وبث روح الديمقراطية فيه، لها مردود على مستوى المدرسة أو المرحلة ككل حيث تعد هؤلاء وفق قيم تقديمه ليأخذوا دورهم في المجتمع مستقبلا(اميرة،٢٠٢٢:146)

الخدمات الإرشادية النفسية : وتشتمل مجموعة من الاستشارات ومجموع الخدمات التي تهدف إلى الاهتمام بالطالب من الناحية النفسية ومساعدته على فهم المشكلات التي تضعف قدرته على العطاء لكي يصل إلى حلول تناسب قدراته وإمكانياته بطريقة تؤدي إلى تكيفه مع نفسه. (الحارثي، ٢٠١٥ ، ص١٤)

الخدمات الشخصية والاجتماعية بالإضافة إلى تقديم خدمات التوجيه لجميع الطلاب،من المتوقع أن يقوم المرشدون بتقديم المشورة الشخصية والأزمات. كمعالجة مشاكل مثل التسرب من الدراسة، وتعاطي المخدرات، والانتحار.

الخدمات التعليمية يجب على الطلاب تطوير المهارات التي ستساعدهم أثناء التعلم. يمكن للمستشار، من خلال أنشطة التوجيه في الفصل الدراسي والإرشاد الفردي والجماعي،مساعدة الطلاب في تطبيق مهارات الدراسة الفعالة، وتحديد الأهداف، والتعلم الفعال، واكتساب مهارات إجراء الاختبارات. ويركز المرشدون على تدوين الملاحظات، وإدارة الوقت، وتقنيات الذاكرة، وتقنيات الاسترخاء، والتغلب على قلق الاختبار، وتنمية مهارات الاستماع.

الخدمات المهنة يعد التخطيط للمستقبل، ومكافحة الصور النمطية المهنية، وتحليل المهارات والاهتمامات من بين الأهداف التي يجب على الطلاب تطويرها في المدرسة. يجب أن تكون معلومات الارشاد المهني متاحة للطلاب (Lunenburg،٢٠١٠:1-19)

اهم أهداف الخدمات الإرشادية

تحقيق الذات يمثل تحقيق الذات في أعلى هرم الحاجات الإنسانية لدى البشر الأسوياء، ويمثل اهم هدف الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة المدرسة، لتحقيق ذواتهم سواء كانوا عاديين أو متفوقين أو متأخرين دراسيا، فتساعدهم على تحقيق ذواتهم ليتحقق لديهم مستوى من الرضا على أنفسهم ويوجهوا حياتهم بذكاء وبصيرة. (عبد الهادي والعزة، ٢٠٠٧:٢٠)

تحقيق التوافق النفسي يشمل السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته ، فالتوافق النفسي أمر مهم بالنسبة للطلبة فهو يساعدهم على مواجهة العقبات التي تصادفهم،ويعد العامل المهم أمر في غاية الأهمية ليساعدهم في تعزيز الثقة بأنفسهم وقدراتهم مما يساهم في دعم هذا الجانب النفسي المهم ألا وهو تحقيق التوافق النفسي، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق النفسي (الداهري،٢٠٠٨: ٢٤)

تحقيق التوافق الشخصي: تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والفيسيولوجية والثانوية المكتسبة

تحقيق التوافق التربوي عن طريق مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية والمناهج في ضوء قدراته وميوله وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.

تحقيق التوافق الاجتماعي ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة وتعديل القيم مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

تحقيق الصحة النفسية

من أهداف الخدمات الإرشادية أيضا تحقيق الصحة النفسية للفرد ليتوافق مع ما يعمل وما يشعر وقد عرفها (زهران،١٩٩٧ :٩) بأنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا، شخصيا، انفعاليا واجتماعيا، أي مع نفسه ومع بيئته ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين، ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملة سوية ويكون سلوكه عاديا، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام فيقدم البرامج الإرشادية التي تزيد من صحة التلميذ الجسمية والعقلية والنفسية، ويحرره من أجواء القهر والتوتر والصراعات النفسية والكبت والاكتئاب ومن مظاهر العصاب ومشاكل عدم اكتمال النضج، وما يعانيه من مشكلات في سوء تواصله مع الآخرين من أسرة أو زملاء أو مسئولين، ذلك أن التلميذ عنصر أساسي في المجتمع يحتاج إلى أن يعيش في وسط بعيد عن التهديد مما يسمح له بإبراز قدراته ومهاراته لتتيح له التفوق والإنجاز.

تحسين العملية التربوية

أن المدرسة هي أكبر المؤسسات الاجتماعية التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد ومن أكبر مجالاته التربية، وتحتاج العملية التربوية إلى تحسين قائم على تحقيق مناخ نفسي صحي له تعتبر التربية أهم المجالات في حياة التلميذ، فهي عملية مستمرة استمرار حياته، كما أن التوجيه والإرشاد النفسي لا يمكن فصله على العملية التربوية، إذ أن هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه والإرشاد النفسي وذلك بسبب الفروق الفردية بين التلاميذ، واختلاف المناهج وازدياد أعداد التلاميذ، وازدياد المشاكل الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الأسرية (عبد الهادي،العزة ،٢٠٠٧: ١٦)

الحاجــة إلى خدمات الإرشــاد والتوجيــه التربوي

إن الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه في مدارسنا أصبحت ضرورة ملحة في هذه المرحلة التطويرية لمجتمعنا لكي تقابل مطالب النموالانساني ولمواجهة التحديات التي طرأت نتيجة للتقدم الهائل في العلوم المختلفة، كما أن السنين القادمة ستظهر اندفاعات وانفعالات قوية لدى الطلبة وعلى المدرسين إن يعيدوا اختبارات المناهج كما أن التجديد في كفاية جوانب التربية لذلك نرى إن على المدرسين أن يكونوا في موقف قوي ليتمكنوا من توقع أسوء الاحتمالات ومجابهة الأفكار الجديدة المتعددة والتي ستتبعهم في حياتهم العملية،كما أن معركتنا مع أعدائنا هي معركة حضارية ولا بد للمعلم أن يكون له الشأن الأول فيها في مختلف الميادين بحيث تسير على أسس علمية في البحث والدراسة والتخطيط ولا بد أن يشمل هذا طاقتنا البشرية على اعتبارها العنصر الأساس في عمليات الإنتاج والتقدم والازدهار. إن مصدر التغيير هو الفرد وهو الثورة الحقيقية التي يجب توظيفهابدأ مسؤوليتنا التربوية في تنوير الأفراد وبالتالي النظم الاجتماعية والاقتصادية وذلك من خلال الاهتمام بإعداد الأفراد إعداداً ينمي شخصيتهم ويفهمون أنفسهم وبيئتهم بماضيهم المجيد ويتكيفوا لحاضرهم والغد الزاهر المشرق وبتكيف ناجح من أجل تحرير مخزون كل فرد وإطلاق الطاقات الخلاقة والمبدعة. (العبيدي،جاسم:٢٠١٠: ٥١)

التسرب المدرسي

يُستخدم مصطلح "التسرب"على نطاق واسع للطلبة الذين لا يكملون الدراسة أوينسحبون من إكمال المدرسة الابتدائية أو الثانوية (المتوسطة /الاعدادية) لسبب أو لآخر (Gubbels et al., 2019) وأصبحت مشكلة التسرب من المدرسة بمثابة تهديد اجتماعي بسبب عواقبها السلبية العديدة التي يمكن أن تعرض نوعية حياة الطلبة وأسرهم وأقاربهم والمجتمع بأكمله للخطر ومع ذلك، فإن التسرب من المدرسة مشكلة قديمة،وكذلك عواقبها المرتبطة بها: الافتقار إلى المؤهلات التعليمية المطلوبة للوصول إلى الوظائف ومشاكل التكيف الاجتماعي،وموارد التعليم "المهدرة" ومن ناحية أخرى، بذلت كافة مستويات الحكومية والمختصين في التعليم جهودًا منتظمة للتعامل مع خطر التسرب من التعليم Nketsia et al., 2020).

كما أشار بعض الباحثين، يمكن إرجاع التسرب المدرسي إلى العديد من العوامل التي يمكن تصنيفها إلى أربع مجموعات رئيسية تشمل عامل الطالب وعوامل الأسرة والتأثيرات الاقتصادية وعوامل المدرسة. وأن خطر التسرب مرتبط ببعض المشكلات السلوكية والصعوبات الأكاديمية. وأكد تيريل (٢٠٠٩) في دراسته أن جمود المدرسة وإدارتها يمكن أن يكون دون وعي من العوامل المساهمة في التسرب من المدرسة.وأن النظام المدرسي وإهمال الوالدين فيما يتعلق بمعدلات الغياب المرتفعة يمكن أن تؤدي إلى التسرب لدى الطلاب.

أنواع التسرب المدرسي

- التسرب قبل وصول المرحلة الأساسية : ويعتبر هذا النوع من التسرب الأكثر انتشارا والسائد في جميع النظم التعليمية وهذا النوع لا يقتصر على بلدان النامية بل وتعاني منه حتى البلدان المتقدمة ، وأن هذا النوع يرتبط بمشكلة الرسوب الذي قد يكون سبب في التسرب . (بن عيسى ٢٠١٦، ص ١٣٨)
- التسرب الكلي: ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته ، وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمية، إذن يعرف هذا النوع على أنه هو التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل أوان انتهائها ، فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعداد لرجوع إلى الأمية ". ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط أما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب كلي لأن المتسرب منهما يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد إلى غيره (.محمدي، ٢٠١٥ ، ص٤٤)
- التسرب المتخلي : يكون بإرادته للأسباب معينة سواء كان تخليا تدريجيا بالغيابات المتكررة، أو تخليا حاسما دفعة واحدة وسط السنة الدراسية أو في آخرها.
- التسرب المرحلي ويظهر هذا النوع في نهاية كل مرحلة من المراحل التعليمية حيث لا يتقدم بعض الطلاب لامتحان إتمام شهادة المرحلة العامة وكذلك الذين يرسبون في هذا الامتحان.
- التسرب العادي : هو الذي أثبتت نتائجه المدرسية فشله في تحقيق مستوى تعليما ، أو في أحد مستويات التعليم الثانوي دون حصوله على الشهادة(كواش ،٢٠١٩: ٢٩)

- التسرب الظرفي و ينجم هذا التسرب عن الظروف بمثابة استجابة لظروف أو أكثر من الظروف المهمة في حياة الطالب . ويستمر هذا النوع من التسرب لفترة أطول. ويشمل الهجرة الأسرة، أو وفاة أحد الوالدين، أو كليهما ، أو الصدمات الأسرية الأخرى مثل: المرض أو البطالة
- التسرب المتقطع ويشمل الطلاب الذين توقفوا عن الحضور في المدارس بسبب احتياجات اقتصادية أو بسبب مرض أو غيرها من الأحداث غير المتوقعة كتسرب قصير المدى أو التسرب المتقطع" . يتسم هذا النوع من التسرب بالحضور المتقطع والاستبعاد من أعمال الفصل الدراسي وقلة التعلم.

الأطر النظرية المفسرة لتسرب المدرسي

أن عوامل ومسببات التسرب الدراسي معقدة ومتداخلة، وهذا ما أدى إلى صعوبة وضع نظريات مفسرة لهذه المشكلة، وفي عام (١٩٧٠) بدأ العلماء التربويون يؤسسون إلى تنظير علمي مغاير لهذه المشكلة، ومن أولى النظريات المفسرة للتسرب الدراسي .

١-أنموذج (Vinent Tinto)

ظهر هذا النموذج بين عام(١٩٧٥-١٩٨٧) وتم تطويره عام (١٩٩٣) وتقوم المبادئ الأساسية عند هذا النموذج لتفسير التسرب الدراسي على مبدأ انعدام التكامل الأكاديمي والاندماج الاجتماعي لدى التلميذ او الطالب، ويفترض هذا الانموذج أن لكل طالب صفات أسرية وشخصية وكذا مستوى تحصيل دراسي مكتسب يهيئه للالتزام بالنظم التربوية التي تؤدي إلى النمو المعرفي والوجداني، وهو الأمر الذي يؤدي إلى التكامل الأكاديمي. إضافة إلى ان تفاعل الطالب ومشاركته مع الزملاء والأساتذة في جميع أوجه النشاط التعليمي يحقق الاندماج الاجتماعي، ومنه فكل من التكامل التربوي والتوافق الاجتماعي لهما أثر في توجيه قرارا الطالب تجاه دراسته بالمواصلة أو الانقطاع.

٢-النظرية الاجتماعية البيئية(1979)

قدمت نظرية برونفينبرينر الاجتماعية البيئية (Bronfenbrenner, 1979) إطارًا نظريًا للدراسة بهدف إقامة روابط بين الأسرة والمجتمع وتأثيرهما على التسرب المدرسي بين المراهقين. وتؤكد النظرية أن نمو الفرد يعتمد على تأثير بيئته والارتباط الوثيق بها، وتشرح التأثير المباشر أو غير المباشر للبيئة. ويمكن أن تؤثر هذه البيئات بشكل كبير على نجاح الفرد وفشله، لأنها تؤثر على كل من الأنظمة. إن السمات أو الخصائص النفسية والشخصية مثل بنية الأسرة والصحة النفسية واحترام الذات مهمة. وبالتالي، فإن النظرية تعالج بشكل محتمل تأثير الأسرة والمجتمع على التسرب المدرسي (Clampett, 2016). وتؤكد النظرية أيضًا أن كلًا من هذه الأنظمة يؤثر على سلوك الفرد (Batra, 2013)، وبالتالي فإن الفشل في التأثر بشكل إيجابي بهذه الأنظمة قد لا يؤدي إلى الانزعاج النفسي والاجتماعي والعاطفي فحسب، بل قد يؤدي أيضًا إلى العديد من المشكلات بما في ذلك التسرب من المدرسة. مع وضع هذا في الاعتبار، يوفر فهم هذه النظرية البيئية الاجتماعية نظرة ثاقبة لحقيقة مفادها أن البيئة لها تأثير على التسرب من المدرسة بين المراهقين.

٣-أنموذج (Finn،١٩٨٩) فسرَ التسرب المدرسي في ضوء أنموذجين هما يستعرض فين (١٩٨٩) نموذجين بديلين. الأول، الذي يطلق عليه نموذج "الإحباط – احترام الذات"، يزعم أن المقدمة الأولية للانسحاب من المدرسة هي الفشل المدرسي المبكر

الأنموذج الأول: هو نموذج إحباط الذات وتثبيط العزيمة الشخصية التي تبنى لدى التلميذ من خلال فشله الدراسي وانخفاض عبارات الإطراء التي يتلقاها من قدواته حيث يحس أنه لم يعد قادر على تحقيق أي إنجاز أكاديمي فيحس بالفشل وانخفاض الروح المعنوية التيان تؤديان إلى انخفاض تقديره لذاته لوم نفسه، وهو سلوك انعكاسي يعبر عن مشاعر الإحباط من الدراسة وفي نهاية المطاف يجد التنفيس عن هاته المشار في تخليه عن الدراسة طوعيا.

الأنموذج الثاني أنموذج المشاركة والاتصال ويرى أن العلاقة التواصلية التي تنشا بين التلميذ وأقرانه داخل المدرسة، ومشاركته في النشاطات الصفي واللاصفية تجعل التلميذ عضو بارز في مدرسته وهو ما يزيد من مشاعر الانتماء الى البيئة التعليمية مما يؤدي إلى السعي للمحافظة على هاته المشاعر بالبقاء في الوسط المدرسي ومواصلته دراسته،

في حين يحدث العكس تماما إذا كان التلميذ مفتقرا للمشاركة والاندماج مع أقرانه ومدرسيه مما يؤدي الى محاولة التخلص من هاته المشاعر الضاغطة بقطع الصلة بالوسط المدرسي (عبد المريد ٢٠١٠،:٢٥-٢٦)

أسباب تسرب الطلاب من المدرسة

تتناول مجموعة من النماذج قضية الأسباب التي تجعل الطلاب ينسحبون من المدرسة وتشير جميع نماذج التسرب الحالية إلى أن العملية تتأثر بعدة أنواع من العوامل وتشير جميع نماذج التسرب الحالية إلى أن العملية تتأثر بعدة أنواع من العوامل:

- الأداء المدرسي المبكر والحالي، والسلوك الأكاديمي والاجتماعي، والمواقف التعليمية وكذلك العامة. وما يميز هذه النماذج هو كيفية تفاعل هذه العوامل المختلفة لتعزيز التسرب من المدرسي
- عملية الانسحاب التدريجي والتسرب في نهاية المطاف، فضلاً عن التركيز النسبي على العوامل الفردية مقابل العوامل المؤسسية.
- إن أحد أهم العوامل المباشرة المرتبطة بالانقطاع عن الدراسة في النماذج السابقة هو مشاركة الطلاب. ولأن مشاركة الطلاب تم تحديدها باعتبارها مقدمة مهمة لكل من الانقطاع عن الدراسة والإنجاز الأكاديمي للطلاب، فهناك أدبيات نظرية وتجريبية متزايدة حول هذا الموضوع.(Rumberger, 2003))
- هناك مجموعة كبيرة من الأبحاث التي ركزت على العوامل خارج المدرسة. وعلى وجه الخصوص، ركز علماء الاجتماع في مجالات مثل علم النفس وعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم الجريمة على مجموعة من السلوكيات المنحرفة – بما في ذلك انحراف الأحداث، وتعاطي المخدرات والكحول، وتربية المراهقين وإنجاب الأطفال – وعلاقتها بالتسرب من المدرسة.
- السمات الشخصية الخلفية العائلية والمهارات والقدرات والخبرات المدرسية السابقة، بما في ذلك الأهداف (النوايا) والدافع (الالتزامات) لمواصلة دراستهم. وبمجرد التحاق الطلاب بمدرسة معينة(Wehlage et al., 1989)
- البعد الاجتماعي الذي يتعامل مع البيئة الاجتماعية في حين تركز معظم نماذج التسرب من المدرسة الثانوية على العوامل الفردية، فإن العلماء يعترفون عمومًا بأن

البيئات أو السياقات المختلفة التي يعيش فيها الطلاب – الأسر والمدارس والمجتمعات – تشكل جميعها مواقفهم وسلوكياتهم وأدائهم التعليمي

التسرب المدسي مشكلة أم ظاهرة

يعد التسرب المدرسي هدر تربوي هائل وله تأثيرات سلبية كبيرة في المجتمع لانه يزيد حجم الأُمية والبطالة ويضعف انتاجية المجتمع ويزيد حجم المشكلات الاجتماعية(الانحرافات،السرقة،جنوح الاحداث وغيرها) ولهذا هناك خلط بين ان التسرب المدرسي هو مشكلة أم مشكلة وهنا نوضح الفرق بين المشكلة والمشكلة فالمشكلة هي حالة أستثنائية تظهر لوقت ما وتختفي وكما أن المشكلة تكون موجودة بقوة في المجتمعات،اما المشكلة لها جذور واسباب وتشعبات لانها تمثل تحدي للمجتمع وتهديد لكيانه وتتطلب معالجة واصلاح لذا فأن التسرب المدرسي يعد مشكلة تربوية لانه حالة غير مرغوب فيها،وذلك لان الطفل مكانه المدرسة وتتطلب معالجة واصلاح (الناصر،٢٠١٤: ٣٧)

الانعكاسات السلبية للتسرب المدرسي

الانعكاسات الاجتماعية والاقتصادية: يكون المتسرب أضعف قدرة على المشاركة في بناء المجتمع من حوله، ويكون بمثابة رافديغذي ركب التخلف في البيئة التي يعيش فيها، وأنه أميل من غيره إلى الانضمام إلى الجماعات غير السوية ومسايرة قيمها ومعاييرها. أضف إلى ذلك أن المتسرب ، بسبب قلة خبراته وأعداده المهني، لا يجد سوى القليل من فرص العمل والتي غالباً ما تكون من النوع آثار تسرب الطلبة في زيادة كلفة التعليم من الناحية الاقتصادية نتيجة لانخفاض القدرات والقوى البشرية المدربة في سوق العمل التي تعتمد عليها الدولة ولما كان التعليم في أي بلد من البلدان يعتبر استثمار قومياً، فإن الانقطاع عنه لأي سبب من الأسباب يعتبر عائقا أمام عملية الاستثمار (قدوري،٢٠٠٥: ٢٣)

الانعكاسات التربوية: يكمن القول بأن فشل المدرسة في الاحتفاظ بطلبتها يحرم هؤلاء الطلبة من فرص التعرض للخبرات المختلفة التي تعنى المدرسة بنقلها أليهم وبذلك يخرجون إلى مسرح الحياة وهم مزودين بما يلزمهم من معارف ومهارات وقيم واتجاهات،ويصبحون عاجزين عن مواكبة التطور الذي يصيب الحياة من حولهم

الانعكاسات النفسية: غالباً ما يكون المتسرب ممن يواجهون مشاكل تكيفية مختلفة، أو ممن يتصفون بالقلق والاضطراب. ولا يخفى أنه نتيجة التسرب والانقطاع الكامل عن

الذهاب إلى المدرسة، فإن علاقة الطفل بأبناء عمره تنحسر إلى درجة كبيرة، وبذلك تتضاعف عنده أعراض الاضطراب، وقد لا يجد من يلجأ إليه سوى نفر قليل ممن قاموا بترك المدرسة مثله

الدراسات السابقة

- **دراسة الغامدي (١٩٩٧) الخدمات الإرشادية و أثرها على الحد من مشكلة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة جدة في المملكة العربية السعودية**

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الخدمات التوجيهية في الحد من مشكلة التسرب الدراسي بالمرحلة المتوسطة وكانت عينة الدراسة(٣٠٠) طالب وتوصلت نتائج الدراسة الى علاقة بين مستوى الخدمات الإرشادية بالمرحلة المتوسطة و دورها الفعال في الحد من والتسرب المدرسي خاصة من وجهة نظر التلاميذ وهناك اختلاف وجهة نظر التلاميذ في المراحل الدراسية المرحلة العادية والمرحلة الانتقالية نحو حاجيات الخدمات الإرشادية ودور المرشد الطلابي في مساعدة التلاميذ لحل مشاكلهم. وهناك علاقة بين تفاوت وجهات نظر التلاميذ و أولويات تربيتهم أهم أسباب التسرب الدراسي في المرحلة(الغامدي،١٩٩٧:)

- **(دراسة رانه ،٢٠١٨)الخدمات ودورها في مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي دور تقديم الخدمات في مشكلة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وكانت عينة البحث (١١٦) تلميذ في "ثانوية بلهوشات ،وقد استخدم التطبيق الوصفي التحليلي. وقد أدت هذه الدراسة إلى أن الخدمات واقتربت من مشكلة التسرب المدرسي أن ظهور الخدمات اقترب من مشكلة التسرب من الناحية الاجتماعية .أن الخدمات الأساسية دور في الحد من التسرب المدرسي من الناحية النفسية أن الخدمات الترويجية التربوية دور في مشكلة التسرب (رانه،٢٠١٨:٨٢)

- **دراسة (الحارثي ،٢٠٢٠)الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالسعودية: دراسة وصفية**

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين الخدمات الإرشادية والثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف،تم اختيار عينة عشوائية من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة

الطائف، بلغت (٧٥٠) طالباً، وكانت أدوات الدراسة مقياس الخدمات الإرشادية من إعداد الباحث. ومقياس الثقة بالنفس من إعداد القواسمة والفرح (١٩٩٦)، وتوصلت الدراسة الى أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الخدمات الإرشادية المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف.(الحارثي،١٠٣:٢٠٢٠)

- **دراسة (السناني،يوسف،٢٠٢٢) واقع الخدمات الإرشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة**

هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، والعلاقة بينهما، بالإضافة إلى الكشف عن دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخدمات والحاجات الإرشادية لدى طالبات المرحلة الثانوية التي تُعزى للصف الدراسي وتكوَّنت عينة الدِّراسة الكلية من (٨٥٧) طالبةً من طالبات المرحلة الثانوية ، تم اختيارهن عشوائيًّا، وأشارت نتائج الدراسة الى أن درجات المتوسط الكلي للخدمات الإرشادية بلغت (٣.٩٨)، وكانت أكثر الخدمات الإرشادية هي خدمات الإرشاد النمائي بمتوسط (٤.٠٥) واقلها خدمات الإرشاد الوقائي بمتوسط (٣.٩٣).وأشارت المتوسط الكلي للحاجات الإرشادية منخفضة بمتوسط (٢.٥٧)، المهنية بمتوسط (٢.٨٢)، واقلها الحاجات الاجتماعية والأسرية بمتوسط (٢.٢٦).وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الخدمات، والحاجات الإرشادية تُعزى للصف الدراسي، باستثناء الحاجات المهنية لصالح طالبات الصف الثالث الثانوي، مقابل طالبات الصف الأول والثاني.

دراسة (Khan, & Ahmed, 2021)

التسرب من التعليم في مرحلة الشباب والتعليم للبالغين: تحليل متعدد المستويات للطلاب والمدارس في تشيلي.

Dropout in youth and adult education: a multilevel analysis of students and schools in Chile.

كان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد وتحليل العوامل المدرسية والفردية التي تؤثر على التسرب الدراسي في التعليم الثانوي العام ركزت على التحليل الثانوي متعدد المستويات لمجموعات البيانات الرسمية من وزارة التعليم في تشيلي على الطلاب المسجلين وكانت

النتائج ويمكن تفسير التسرب من التعليم الثانوي العام من خلال عوامل الخطر الفردية المتمثلة في العمر (١٩-٢٤ عامًا)، والتحصيل الدراسي المنخفض، وعوامل على مستوى المدرسة مثل عدد المعلمين والموارد الاقتصادية، وجودة إدارة المدرس (Khan, & Ahmed, 2021).

(Álvarez-Pérez, López-Aguilar , González-Morales, & Peña-Vázquez،(2024دراسة -

المشاركة الأكاديمية ونية التسرب الدراسي لدى طلاب الجامعة

Academic Engagement and Dropout Intention in Undergraduate University Students

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين المشاركة ونية التسرب من المدرسة. باتباع نهج تجريبي تحليلي،استجابت عينة من ١١٢٢ طالبًا جامعيًا لاستبيان مصمم لقياس المشاركة ونية التسرب من المدرسة. وأكدت النتائج أن الطلاب الجامعيين الذين فكروا في التسرب من المدرسة حصلوا على درجات أقل على مقياس المشاركة. هذه البيانات ذات صلة بتبني تدابير وقائية ضد التسرب الأكاديمي(Álvarez, López , González & Peña,2024).

الفصل الثالث

عينة البحث: تتوزع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية الجنس (أنثى، ذكر) والأختصاص (علمي، أدبي)، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(1). توزع عينة البحث وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير الديموغرافي		العدد	النسبة المئوية
الجنس	انثى	176	%45.24
	ذكر	213	%54.76
الاختصاص	علمي	160	%41.13
	ادبي	229	%58.87
العدد الكلي		389	%100

الخصائص السيكومترية لمقياس الخدمات الارشادية:

تم التأكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الخدمات الارشادية من خلال التأكد من صدق الاداة وثباتها كما هو موضح لاحقاً:

أولاً: صدق المقياس: وذلك من تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح:

أ. **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض الاستبانة على سبع محكمين مختصين في المجال النفسي والتربوي وللتأكد من سلامة صياغتها اللغوية ووضح عبارتها ومناسبتها للعينة المدروسة تم تعديل بعض فقرات المقياس وكانت نسبة أتفاق المحكمين (١٠٠%) على ملائمة فقرات المقياس لما وضع لأجلها والذي يعتبر مؤشرا لتحقق صدق المحكمين.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحثان بالتأكد من هذا الافتراض من خلال دراسة شدة العلاقة بين المفردة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل الارتباط بيرسون Pearson Correlation وذلك باستعانة ببرنامج SPSS، والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول(٢). صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	٠.576**	**15**	٠.766**
2	٠.749**	**16**	٠.777**
3	٠.740**	**17**	٠.827**
4	٠.738**	**18**	٠.826**
5	٠.817**	**19**	٠.748**
6	٠.821**	**20**	٠.779**
7	٠.758**	**21**	٠.732**
8	٠.810**	**22**	٠.801**

9	٠.783**	**23**	٠.827**
10	٠.816**	**24**	٠.704**
11	٠.760**	**25**	٠.783**
12	٠.791**	**26**	٠.666**
13	٠.779**	**27**	٠.734**
14	٠.723**	**28**	٠.684**

*دال عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية $(df = n - 2 = 30 - 2 = 28)$

** دال عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية $(df = n - 2 = 30 - 2 = 28)$

من الجدول السابق نلاحظ أن قيم معامل الارتباط أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط (٠.٣٦١) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية $(df = 28)$ وأكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بيرسون (٠.٤٦٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية $(df = 28)$، أي أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ومستوى دلالة (٠.٠١) وهو مؤشر على الاتساق الداخلي لفقرات المقياس.

جـ.**القوة التميزية لفقرات مقياس الخدمات الارشادية** : تم التأكد من صدق المقارنات الطرفية من خلال مقارنة درجة الفقرات بين أعلى (٢٧%) من البيانات وأدنى (٢٧%) من البيانات وذلك بأستخدام أختبار ت للعينات المستقلة independent sample t test، وبأسنخدام برنامج SPSS أظهرت النتائج:

الجدول(٣). صدق المقارنات الطرفية لفقرات الاستبانة

ترتيب	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة ت	قيمة الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.10	0.84	3	0	12.024	0.000
2	2.23	0.80	3	0	10.773	0.000
3	1.94	0.86	3	0	14.011	0.000
4	2.01	0.83	3	0	13.523	0.000
5	1.98	0.82	3	0	14.001	0.000

0.000	19.432	0	3	0.75	1.70	**6**
0.000	13.713	0	3	0.81	2.01	**7**
0.000	11.97	0	3	0.83	2.12	**8**
0.000	16.598	0	3	0.82	1.80	**9**
0.000	15.427	0	3	0.77	1.94	**10**
0.000	13.436	0	3	0.81	2.04	**11**
0.000	17.512	0	3	0.83	1.70	**12**
0.000	15.092	0	3	0.84	1.87	**13**
0.000	16.152	0	3	0.78	1.88	**14**
0.000	15.458	0	3	0.82	1.88	**15**
0.000	21.537	0	3	0.74	1.59	**16**
0.000	16.281	0	3	0.80	1.85	**17**
0.000	12.754	0	3	0.81	2.08	**18**
0.000	17.645	0	3	0.80	1.75	**19**
0.000	19.139	0	3	0.79	1.67	**20**
0.000	16.72	0	3	0.82	1.78	**21**
0.000	15.458	0	3	0.82	1.88	**22**
0.000	12.552	0	3	0.82	2.09	**23**
0.000	14.17	0	3	0.80	1.99	**24**
0.000	10.83	0	3	0.83	2.20	**25**
0.000	10.798	0	3	0.87	2.17	**26**
0.000	14.682	0	3	0.80	1.96	**27**
0.000	14.111	0	3	0.84	1.95	**28**

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة الدلالة $(sig = 0.000 < 0.05)$ وبالتالي يوجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة الافراد على الفقرات بين المجموعة الدنيا والعليا وهو مؤشر على القدرة التمييزية للفقرات.

ثانياً: **ثبات المقياس** : تم التأكد من ثبات المقياس من خلال معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية، وذلك باستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(٤). معاملات ثبات الاستبانة

ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٠.٩٧٣	٠.٩٧٨

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة معاملات الثبات مرتفعة جداً وهو مؤشر على ثبات مقياس دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية.

الأساليب الإحصائية

١. المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية. الوزن النسبي والوزن النسبي المئوي.
٢. معامل الارتباط بيرسون. معامل ثبات ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية.
٣. اختبار ت للعينة الواحدة واختبار ت للعينات المستقلة.

الفصل الرابع مناقشة النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية؟

للاجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب الاحصاءات الوصفية لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٧٣.٧٣٥) والانحراف المعياري (١٤.٤٣٣) لعينة من الطلاب بلغت (٣٨٩) طالب وطالبة من طلاب في المدارس الأعدادية، ومن ثم تم أختبار دلالة الفروق بين متوسط العينة لمستوى دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب المدرسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية والمتوسط الفرضي البالغ (٥٦)، وذلك بأستخدام أختبار ت للعينة الواحدة One Sample T Test، وذلك بأستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(٥). دلالة الفروق في مستوى دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي

من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية والمتوسط الفرضي

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الجدولية
389	73.735	14.433	٥٦	٢٤.٢٣٥	٣٨٨	١.٩٦

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة (٢٤.٢٣٥) أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٨)، أي أنه يوجد فروق ذات دلالة أحصائية بين متوسط عينة حول مستوى دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية والمتوسط الفرضي، أي أن مستوى دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المرحلة الاعدادية أعلى من المتوسط وبنسبة (٨٧.٧٨%).

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الخدمات الإرشادية في المدارس الإعدادية تُقدم بشكل فعّال، مما يسهم في معالجة الأسباب التي تدفع الطلبة للتسرب، مثل الدعم النفسي والاجتماعي وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتشجيعهم على مواصلة التعليم. كما أن نسبة(٨٧.٧٨%) تشير إلى رضا الطلبة العالي عن دور الإرشاد في تلبية احتياجاتهم وحل مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية. هذه النتيجة تسلط الضوء على أهمية تطوير هذه الخدمات بشكل مستمر، وتعزيز دور المرشدين في المدارس لضمان الحد من التسرب المدرسي. ولمعرفة ادوار الاعلى للخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من خلال حساب الوزن النسبي والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي لفقرات الاستبانة من خلال استخدام برنامج أكسل و SPSS، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(٦). الوزن النسبي والانحراف المعياري والوزن النسبي المئوي لفقرات مقياس دور الخدمات

الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية

رقم	الفقرة	الوزن	الانحراف	الوزن	ترتيب

الفقرة		النسبي	المعياري	النسبي المئوي	الفقرة
١	توفر لي الخدمات الارشادية والارشاد النفسي الدعم لعدم التخلي عن الدراسة	2.62	0.70	87.32%	15
٢	تعمل خدمات الارشاد على استمراريتي بالدراسة	2.72	0.59	90.66%	4
٣	تساعدني الخدمات الارشادية على اكتساب مهارات التواصل الاجتماعي اثناء الدراسة	2.60	0.71	86.55%	19
٤	ترشدني الخدمات الارشادية للمشاركة في الانشطة الاجتماعية المدرسية	2.65	0.66	88.17%	11
٥	تساعدني الخدمات الارشادية في تعزيز الثقة بالنفس تجاه دراستي	2.68	0.64	89.37%	8
٦	تساعدني الخدمات الارشادية على اختيار يناسب ميولي وقدراتي الدراسية	2.57	0.72	85.78%	22
٧	يعزز المرشد التربوي لديّ السلوك الاجتماعي المقبول لتواصل مع اصدقائي بالمدرسة	2.67	0.64	89.03%	9
٨	تبين لي الخدمات الارشادية اهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح	2.73	0.60	90.92%	3
٩	تساعدني الخدمات الارشادية على تطوير قدرتي في تكوين علاقات اجتماعية	2.57	0.74	85.52%	23
١٠	تساعدني الخدمات الارشادية على	2.66	0.64	88.60%	10

	ضبط الانفعالات نحو مواصلة الدراسة				
١١	تحثني الخدمات الارشادية على المشاركة في العمل الجماعي داخل الصف	2.69	0.63	89.63%	7
١٢	توفر الخدمات الارشادية المتابعة النفسية للطلاب منخفضي التحصيل لتجنب انقطاع الدراسة	2.58	0.75	85.86%	21
١٣	تساعدني الخدمات الارشادية لمعرفة اسباب تراجع مستواي الدراسي	2.61	0.70	87.15%	17
١٤	تبصرني الخدمات الارشادية باهمية مساعدة اصدقائي عن فكرة التخلي عن الدراسة	2.56	0.73	85.26%	25
١٥	تساعدني الخدمات الإرشادية في التخفيف من حدة التوتر اثناء اتخاذ قرارالتخلي عن فكرة الدراسة	2.60	0.71	86.55%	19
١٦	ادركت قدراتي في الدراسة من خلال الخدمات الارشادية	2.51	0.76	83.55%	28
١٧	تساعدني الخدمات الارشادية على اختيار الاسلوب الاجتماعي الافضل اثناء الدراسة	2.65	0.68	88.17%	11
١٨	تعمل الخدمات الارشادية على تبصيري بأهمية مواصلة الدراسة	2.71	0.61	90.49%	6
١٩	تساعدني الخدمة الارشادية على تحسين علاقتي بأسرتي	2.54	0.75	84.75%	27
٢٠	تساعدني الخدمات الارشادية على	2.55	0.76	85.00%	26

	التخلص من الاحساس بالنقص عندي رسوبي				
٢١	يتابع المرشد التربوي وضعي الدراسي بأستمرار	2.56	0.73	85.35%	24
٢٢	يشعرني المرشد بالامن عند مواصلتي الدراسة	2.63	0.68	87.83%	14
٢٣	يقوم المرشد التربوي بتحفيزي الدائم للنجاح بالدراسة	2.74	0.60	91.17%	2
٢٤	تساعدني الخدمات الارشادية بعدم مصاحبة الاصدقاء الذين يحاولون ترك الدراسة	2.62	0.68	87.32%	15
٢٥	تعلمني خدمات الارشاد طريق التحلي بالاخلاق الفاضلة في المدرسة	2.77	0.57	92.20%	1
٢٦	تحرص الخدمات الارشادية على متابعة غيابي المتكرر الذي يعود بالنتيجة السلبية عليّ	2.72	0.62	90.57%	5
٢٧	تحدثني خدمات الارشاد مدرسة على توطيد علاقتي بمدرسيني في المدرسة	2.64	0.67	87.92%	13
٢٨	تجتهد الخدمات الارشادية على معرفة الطلاب المعرضين للتسرب المدرسي	2.61	0.70	87.15%	17

من الجدول السابق نلاحظ ان قيم الوزن النسبي بالمجمل كانت مرتفعة وتتراوح بين (٨٣.٥٥%) و(٩٢.٢٠%) حيث كانت الفقرات (تعاملني خدمات الارشاد طريق التحلي بالاخلاق الفاضلة في المدرسة) و(يقوم المرشد التربوي بتحفيزي الدائم للنجاح بالدراسة) و(تبين لي الخدمات الارشادية اهمية الجانب النفسي في تحقيق النجاح) و(تعمل خدمات

الارشاد على استمراريتي بالدراسة) و(تحرص الخدمات الارشادية على متابعة غيابي المتكرر الذي يعود بالنتيجة السلبية عليّ) ذات أعلى وزن نسبي.

ويفسر الباحثان أن الخدمات الإرشادية تلعب دورًا حاسمًا في خفض معدلات التسرب المدرسي بين طلبة المدارس الإعدادية، حيث أبرز الطلبة أهمية هذه الخدمات في تعزيز التحلي بالأخلاق الفاضلة، والتحفيز المستمر على النجاح، وإبراز أهمية الجانب النفسي في تحقيق التفوق، بالإضافة إلى المتابعة الدقيقة للغياب المتكرر. يظهر من القيم المرتفعة للوزن النسبي أن الطلبة يقدرون الدور الإيجابي الذي تلعبه الخدمات الإرشادية في تعزيز ثقتهم بأنفسهم ومعالجة التحديات النفسية والاجتماعية التي قد تدفعهم للتخلي عن الدراسة. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية توسيع نطاق الخدمات الإرشادية لتكون أكثر شمولية ودعمًا لاستمرارية الطلبة في التعليم.وكانت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع الدراسات السابقة (الغامدي ،رانه،الحارثي،والسناني ،يوسف) اذ توصلت الى اهمية الخدمات الارشادية المقدمة في المدارس .

الهدف الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس؟

للاجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية لعينة الأناث وعينة الذكور، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية الاناث (٧٣.٢٥٠) بانحراف معياري قدره (١٥.١٤٢)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية الذكور (٧٤.١٣٦) بانحراف معياري قدره (١٣.٨٤٣)، ولاختبار دلالة الفروق في لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس أستخدمت الباحثان أختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T Test، وباستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول(٧). دلالة الفروق في دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي

من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القرار
انثى	176	73.250	15.142	٠.٦٠٢	٣٨٧	١.٩٦	غير دال
ذكر	213	74.136	13.84٤				

الهدف الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة احصائية في دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير التخصص؟

للاجابة عن هذا التساؤل قام الباحثان بحساب الاحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لكل من دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية لعينة الاختصاص العلمي وعينة الاختصاص الادبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية العلمي (٧١.٤٥٦) بانحراف معياري قدره (١٥.٧٨٧)، كما بلغ المتوسط الحسابي لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية الاختصاص الادبي (٧٥.٣٢٨) بانحراف معياري قدره (١٣.٢١١)، ولاختبار دلالة الفروق في لدور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير الاختصاص أستخدمت الباحثان أختبار ت للعينات المستقلة Independent Sample T Test، وباستخدام برنامج SPSS كما هو موضح في الجدول التالي:

الاختصاص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الجدولية	القرار
علمي	160	71.456	٧15.78	2.623	387	١.٩٦	غير دال
ادبي	229	٨75.32	١13.21				

من الجدول السابق نلاحظ ان قيمة ت المحسوبة تساوي (٢.٦٢٣) أكبر من قيمة ت الجدولية (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨٧) وبالتالي يوجد فروق

ذات دلالة احصائية في دور الخدمات الارشادية في خفض التسرب الدراسي من وجهة نظر طلبة المدارس الاعدادية تبعاً لمتغير الأختصاص ولصالح الاختصاص الادبي.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الاختصاص الأدبي قد يكونون أكثر استفادة من الخدمات الإرشادية مقارنة بطلاب الاختصاص العلمي. قد يرجع ذلك إلى طبيعة المواد الدراسية في القسم الأدبي التي تتطلب دعماً نفسياً واجتماعياً أكبر لتجنب الإحباط أو التسرب. كما يمكن أن يكون لخصائص الطلبة في الاختصاص الأدبي (مثل مهارات التواصل والميل إلى التفاعل الاجتماعي) دور في تعزيز استفادتهم من الخدمات الإرشادية بشكل أكبر من نظرائهم في القسم العلمي.

التوصيات

- ضروة توعية المجتمع الى الاثار الخطيرة لحد من التسرب المدرسي.
- إيجاد آلية للتعرف على الطلاب المعرضين لخطر التسرب ولتشجيعهم ورفع معنوياتهم وبذل كل جهد لمساعدتهم بالبقاء في المدرسة وإتمام تعليمهم وتشجيع الطلاب المتسربين للعودة إلى المدرسة وإيجاد حوافز للذين يعودون ويتمون دراستهم.
- أقامة ورش وندوات ومؤتمر لبيان خطورة مشكلة التسرب المدرسي .
- توسيع نطاق الخدمات الإرشادية وتكثيفها من اجل تدعيم جوانب شخصية الطالب ولتكون أكثر شمولية ودعمًا لاستمرارية الطلبة في التعليم.
- المتابعة الدقيقة من قبل المرشد التربوي والاتصال بولي أمر الطالب للتشاور وتبادل الآراء والمعلومات حول مستوى الطالب والمصاعب التعليمية التي تواجه الطالب من أجل المساعدة في حلها. على المرشد التربوي فتح ملف خاص بكل طالب يتصف بأي من الصفات والخصائص التي إلى أنه عرضة لترك المدرسة على أن يقوم المرشد بتحديد وتدوين المشاكل الدراسية والشخصية والاجتماعية التي يعاني منها الطالب فيصبح هذا الملف بمثابة المرجع الذي يتم من خلاله متابعةحالة الطالب الدراسية و ملاحظة التغيرات السلوكية ويتم مناقشة تلك التغيرات والتطورات مباشرة مع ولي أمره من أجل العمل معاً لحل المشاكل التي قد تواجه الطالب وحثه على البقاء في المدرسة لإتمام تعليمه لأن ذلك يعود بالنفع عليه في الحاضر والمستقبل.

- توعية أولياء الأمور بأهمية اتصالهم بالمدرسة ومواصلة الزيارات للتعرف على أحوال ومستوى تحصيل أبنائهم الطلاب.

الاستنتاجات

تساهم الاسباب الاجتماعية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي وتساهم الأسباب الاقتصادية نوعا ما في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي

تساهم الأسباب التعليمية والتربوية في انتشار ظاهرة التسرب المدرسي .

ان للخدمات الارشادية دورا مهما في التصدي للمشكلات التي تظهر في المدارس

المصادر العربية والاجنبية

أميرة ،حاسين (٢٠٢٢) مستوى ممارسة الخدمات الارشادية للحد من ظاهرة التسرب المدرسي ،رسالة ماجستيرمنشوره،علوم التربية، كلية العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر،الجزائر.

بن عيسى،رابح(٢٠١٦)عمالة الاطفال وعلاقتها بالتسرب المدرسي ،اطروحة دكتواره غير منشورة ،كلية التربية،مدينة الوادي ،بسكرة

الحارثي ،احمد حسين ،(٢٠٢٠)، الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف بالسعودية: دراسة وصفية،مجلة العلوم التربوية والنفسية المجلد ٤ ،العدد ٣٤ .

الحريري،رافدة،الامامي،سمير (٢٠١١) الارشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية،عمان،دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط١ .

الداهري ،صالح حسن(٢٠٠٨) سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي (اساليبه ونظرياته) ،الاردن،عمان،ط١ .

زهران ، حامد عبد السلام (١٩٩٧) الصحة النفسية والعلاج النفسي ،القاهرة ،عالم الكتب ،ط٣ .

سفيان، نبيل(٢٠٠٢). المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي ، اليمن: كلية التربية بتعز

السناني ،ساره عواد،يوسف ،محمد ،عبد الرحمن(٢٠٢٢) واقع الخدمات الإرشادية كما تدركها طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة وحاجاتهن الإرشادية ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية ،المجلد السادس العددالعشرون.

سيسبان ، فاطمة الزهراء(٢٠١٧) فاعلية برنامج ارشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة وهران .

عبد الهادي ،العزة، حسني (٢٠٠٧) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ،الاردن،عمان،ط١ .

العبيدي ،محمد،العبيدي ،الاءمحمد (٢٠١٠) الارشاد والتوجيه النفسي ،عمان،الاردن،دار ديبونو للنشر والتوزيع ،ط١ .

عطار ،سعيد (٢٠١٥) جودة الخدمات الارشادية المقدمة للطلبة المتفوقين بالجزائر ،ملتقى البحرين ،المنامة

الغامدي ،حمدان احمد (٢٠٠٢) تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ،الرياض ،ط٢.

فايد، حسين علي(٢٠٠٥). المشكلات النفسية الاجتماعية رؤية تفسيرية علم النفس المرضي السيكوباثولوجى القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر، ط١.

قحوان ،محمد هاشم، (٢٠١٢) التسرب في المدارس الاسياسية وعلاقته بخصائص المجتمع وانشطته ،عمان ،دار غيداء،ط١.

محمدي،حمزه (٢٠١٥)التسرب المدرسي دراسة حالة مديرية تربية النعامة ،رسالة ماجستير منشورة،جامعو ابي بكر بلقايد،تلمسان.

ملحم ،محمد سامي (٢٠٠٧) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، عمان ،دار المسيرة،ط١.

الناصر،عبدالله سهو(٢٠١٤) التسرب من التعليم طريق مفتوح لعمل الاطفال،المكتبة الوطنية ،المملكة الاردنية الهاشمية

كواش ،خولة (٢٠١٩)دورالخدمات الارشادية في الخفض من ظاهرة التسرب لدى تلاميذ سنة الثالثة ثانوي (دراسة ميدانية ببعض ثانويات تقرت) ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم النفس وعلوم التربية.

قدوري،الحاج(٢٠٠٥) الهدر التربوي لدى طلبة كلية علوم الهندسية بالجامعات الجزائرية،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة ورقله.

Álvarez-Pérez, P. R., López-Aguilar, D., González-Morales, M. O., & Peña-Vázquez, R. (2024). Academic engagement and dropout intention in undergraduate university students. Journal of College Student Retention: Research, Theory & Practice, 26(1), 108-125.

Batra, S. (2013). The psychosocial developmentof children: Implications for education and society—Erik Erikson in context. Contemporary Education Dialogue, 10(2), 249–278.

Bronfenbrenner, U. (1979). Contexts of child rearing: Problems and prospects. American Psychologist, 34(10), 844–850.

Clampett, B. (2016). Quality early childhood development centres: An exploratory study of stakeholder views (Master's thesis, University of Cape Town). Views

Cooley, L. (2010). The power of groups: Solution-focused group counseling in schools. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

Gubbels, J., van der Put, C. E., & Assink, M. (2019). Risk factors for school absenteeism and dropout: A meta-analytic review. Journal of Youth and Adolescence, 48(9), 1637–1667.

Khan, M. J., & Ahmed, J. (2021). Child education in the time of pandemic: Learning loss and dropout. Children and Youth Services Review, 127, 106065.Lunenburg, F. C. (2010). School guidance and counseling services. Schooling, 1(1), 1-9.

Nketsia, W., Opoku, M. P., Saloviita, T., & Tracey, D. (2020). Teacher educators' and teacher trainees' perspective on teacher training for sustainable development. Journal of Teacher Education for Sustainability, 22(1), 49–65

Terril, B. (2009). Adaptation and Maladaptation to school. Developmental-behavioural Pediatrics. (fourth Edition of 2009)

Wehlage, G. G., Rutter, R. A., Smith, G. A., Lesko, N., & Fernandez, R. R. (1989). Reducing the risk: Schools as communities of support. New York: Falmer PressRumberger, R. W. (2003). The causes and consequences of student mobility. Journal of Negro Education, 6-21